كشفت صحيفة فرنسية أن فرنسا تعلم سرّ وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وأنها رفضت إطْلاع زوجة عرفات على تقارير وفاته، وكذلك لم تسمح بنشر تلك التقارير.<?lmx:ecapseman prefix = o />

فقد خصصت صحيفة "لوفيجارو" اليوم الخميس صفحة كاملة لتغطية قضية إعادة فتح ملف مقتل ياسر عرفات، بعد بروز أدلة جديدة تشير إلى العثور على مستويات عالية من مادة "البولونيوم" المشع والسام في مقتنيات شخصية لعرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته؛ وذلك بعد فحوصات علمية دقيقة.

وفجّرت الصحيفة الفرنسية مفاجأةً، حين أكدت أن فرنسا تعلم السر الذي تخفيه التقارير حول وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الغامضة، وأشارت إلى أنها فضّلت السكوت وعدم التحدث في هذا الشأن، كما رفضت نشر التقارير التي أجراها مستشفى عسكري حول أسباب وفاة ياسر عرفات، وأوضحت أن سها عرفات زوجة ياسر عرفات لم تستطع الاطلاع على تلك التقارير.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بعد مرور ثمانية أعوام على عرفات في باريس، كشف تقرير أعده معمل سويسري آثارًا لمادة البولنيوم 210 في المقتنيات الشخصية لعرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته، وهو ما دفع السلطات الفلسطينية لإعادة فتح التحقيق لاكتشاف الحقيقة وراء مقتله.

ومن جانبها، اتهمت سها عرفات - أرملة عرفات - الصهاينة والأمريكيين بأن لهم يدًا في مقتل زوجها، مشيرة إلى أن السبب في ذلك هو رغبته في إقامة دولة فلسطينية.

جدير بالذكر أن أطرافًا كثيرة طالبت مرارًا وتكرارًا بالتحقيق في مقتل ياسر عرفات، خصوصًا بعدما تبين أن المرض الذي أصيب به وأدى لوفاته، وهو تكسير في خلايا الدم الحمراء، يشبه إلى حد كبير تلك الحالة التي تعرض لها خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بعد محاولة اغتياله الفاشلة بالسم من قبل الاحتلال الصهيوني، عندما كان في عمان عام 1997.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com